

الدرس [03]: [العتق].

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فنشرع باذن الله تعالى في الكلام - 00:00:03

او للعتق والعتق معناه ازالة الملك عن ادمي الى غير مالك بل تقريبا الى الله عز وجل واركان العتق ثلاثة المعتق والمعتق والصيغة فاما المعتق فله خمسة شروط الاول ان يكون مالكا للرقبة - 00:00:23

فلا يصح ان يعتق ما لا يملك وفي الحديث الذي رواه الترمذى وابو داود بالسنن من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا عتق فيما - 00:00:59

لا يملك اذا الشرط الاول ان يكون المعتق مالكا للرقبة والشرط الثاني ان يكون المعتق جائز التصرف فلا يصح العتق من صبي ولا مجنون والشرط الثالث ان يكون المعتق اهلا - 00:01:18

لي الولاء اهلا للولاء فلا يصح العتق من مكاتب ولا بعض وصورة ذلك ان المكاتب الذي بينه وبين سيدي عقد كتابة قد يكون له مال من السعي الذي يسعى به من العمل الذي يعمل به - 00:01:44

فلو اشتري عبدا فلما يصح له ان يعتق هذا العبد لان المكاتب ليس اهلا للولاء كذلك البعض ليس اهلا للولاء ايضا من الشروط في المعتق ان يكون اهلا للتبرع فلا يصح العتق - 00:02:12

من السفيه لان السفيه ليس اهلا للتبرع والشرط الخامس والأخير من شروط المعتق ان يكون مختارا فلا يصح العتق من مكره اذا هذه خمسة هي شروط المعتق واما شرط العبد المعتق - 00:02:34

الا يتعلق به حق لازم يمنع من بيعه فلو تعلق به حق لازم يمنع بيعه او اذا تعلق به حق لازم قد يؤدي الى بيعه فهذا لا يصح لا يصح عتقه - 00:02:56

مثال ذلك العبد المرهون فالعبد المرهون كان كان على السيد دين فرhn عبده بهذا الدين فان هذا العبد المرهون تعلق به حق وهو الدين فلا يصح للسيد ان يعتق عبده - 00:03:18

حينئذ بهذه الحال لان هذا العبد تعلق به حق لازم. وهذه مسألة فيها تفصيل للفقهاء. لكن هذا خلاصة مفهوم الشرط واما الصيغة اي صيغة العتق فقد تكون صريحة وقد تكون كناية - 00:03:40

فالصيغة الصريحة في العتق مشتق الاعتقاد والتحرير وفك الرقبة فلو قال اعتقدت او قال فككت رقبتك او قال انت حر فان هذه الصيغة تعتبر صريحة. وبالتالي لا تفتقد الى النية - 00:04:06

وقد تكون الصيغة كناية وذلك نحو لو قال له لا يد لي عليك او لا سلطان لي عليه فهذه كناية يقع العتق مع النية ثم نقول بارك الله فيكم ان اسباب العتق - 00:04:34

تبعة السبب الاول التنجيز العتق المنجس وذلك لأن يقول السيد لعبد اعتقدت او يقول السيد لعبد مثلا انت حر والسبب الثاني المكاتب او عقد الكتابة وعقد الكتابة هو عقد عتق بين السيد وعبد - 00:04:58

بلغظ الكتابة يكون على نجمين اي على قسطين فاكثر ودل على مشروعيته قول الله سبحانه وتعالى في سورة النور فكتابوهم ان علمتم فيهم خيرا والعبد المكاتب يظل عبدا ما بقي عليه درهم - 00:05:29

اذا السبب الاول من اسباب العتق العتق المنج و السبب الثاني الكتابة. والسبب الثالث الاستيلاد فالسيد اذا احبل امته ولو مضفة فانها

تصير ام ولد تعتق من رأس المال بموته والسبب الرابع من اسباب العتق - 00:05:54

التدبير وذلك بان يعلق السيد عتق عبده بموته فيقول السيد لعبد اذا مت فانت حر فيبقى العبد عبدا ما دام سيده حيا فاذا مات السيد عتق العبد والسبب الخامس تعليق العتق بصفة - 00:06:20

تعليق العتق بصفة كأن يقول السيد لعبد اذا حفظت القرآن الكريم فانت حر فاذا تحققت هذه الصفة عتق العبد والسبب السادس السرايا وصورة السراية ان يكون العبد بين اثنين مثلا - 00:06:49

نفترض ان زيدا وعمرا من الناس يملكان عبدا فاعتق زيد نصيبه في هذا العبد فان العتق يسري الى باقي العبد فيعتق العبد ويجب على زيد ان يدفع قيمة نصيب شريكه عمرو لعمرو - 00:07:15

فيسري العتق من نصيب زيد الى باقي العبد وتقوم قيمة نصيب الشريك الذي هو عمرو فيقوم زيد اذا كان موسرا بدفع تلك القيمة لشريكه هذا يسمى او تسمى السرايا والسبب السابع من اسباب العتق - 00:07:45

اذا ملك اذا ملك الانسان اصلا من اصوله او فرعا من فروعه فمن ملك اباه او امه او جده او جدته فانه يعتق عليه كان اشتري الانسان مثلا اباه - 00:08:11

او اشتري فرعا من فروعه كابنه او ابنته او ابن ابنته وان نزل فانه يعتق عليه فمن ملك اصلها من اصوله او ملك فرعا من فروعه فانه يعتق عليه بمجرد - 00:08:34

تملكه له سواء كان هذا المالك اهلا للتبرع او لم يكن اهلا للتبرع حتى ولو كان المالك صبيا او مجنونا فانه اذا تملك اصلها من اصوله او فرعا من فروعه فان - 00:08:57

انه يعتق علي بهذا نكون انتهينا من بيان هذه الاحكام المتعلقة بالعتق وانتهينا ايضا من الكلام على المعاملات المالية نلتقي باذن الله تعالى في الكلام على فقه الاسرة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:09:12

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:09:40